

مدى وعى طلاب وطالبات جامعة تبوك
للنظام الأكاديمى واتجاهاتهم
نحو تطبيقات التقنية الحديثة

إعداد

د. عبد الرحمن أبو المجد رضوان د. حنان فوزى طه محمد
أستاذ مساعد بكلية التربية والآداب أستاذ مساعد بكلية التربية والآداب

جامعة تبوك - المملكة العربية السعودية

• مشكلة البحث وتساؤلاته.

تتبلور مشكلة البحث الحالي من خلال الواقع العملي الذي يعيشه الباحثان كعضوى هيئة تدريس بجامعة تبوك، وملاحظتهما لشكوى بعض الطلاب والطالبات من بعض المشكلات المتعلقة بالنظام الأكاديمي، إضافة إلى شكوى بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب من ضعف وعى بعض الطلاب والطالبات بمفهوم وفلسفة ومتطلبات النظام الأكاديمي، وقلة فهمهم للوائح والأنظمة الجامعية، ونقص إلمامهم بخططهم الدراسية، وشروط النجاح والرسوب، وحساب التقديرات التراكمية، وإجراءات التسجيل الإلكتروني، بالإضافة إلى عدم تمكنهم من استخدام التقنية الحديثة بفعالية فى بوابة النظام الأكاديمي لجامعة تبوك .

لذا تتحدد مشكلة البحث فى الأسئلة الآتية :

- ما مستوى وعى طلاب وطالبات جامعة تبوك بمفهوم ومتطلبات النظام الأكاديمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات جامعة تبوك فى وعيهم بالنظام الأكاديمي ؟
- ما مستوى اتجاهات طلاب وطالبات جامعة تبوك نحو تطبيقات التقنية الحديثة فى النظام الأكاديمي الجامعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات جامعة تبوك فى اتجاهاتهم نحو تطبيقات التقنية الحديثة ؟
- ما أهم معوقات الوعى بالنظام الأكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة تبوك ؟
- ما التوصيات والمقترحات لتنمية وعى طلاب وطالبات جامعة تبوك بالنظام الأكاديمي، واتجاهاتهم الإيجابية لتطبيقات التقنية الحديثة ؟
- أهداف البحث.

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على مستوى الوعى الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية التربية والآداب بجامعة تبوك .
- تقدير اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية والآداب بجامعة تبوك نحو تطبيقات التقنية الحديثة .
- التعرف على المعوقات التى تحد من وعى طلاب وطالبات جامعة تبوك بالنظام الأكاديمي.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات لتنمية الوعى بالنظام الأكاديمي، والاتجاهات نحو تطبيقات التقنية الحديثة لدى طلاب وطالبات جامعة تبوك .

- أهمية البحث والمستفيدون منه .

ترجع أهمية البحث إلى ما يلي:

١. أنه من الدراسات النادرة في تنمية الوعي بالنظام الأكاديمي بالجامعات السعودية على حد علم الباحثين - وذلك لأنها من الدراسات البينية التي ربطت بين مجالى نظم التعليم وتقنيات التعليم .
 ٢. قد تكون نواة لدراسة شاملة بحيث تتضمن عددا أكبر من كليات الجامعة والتعرف على مستوى وعى الطلاب والطالبات بمتطلبات النظام الأكاديمي واتجاهاتهم نحو التقنية الحديثة .
 ٣. تزويد المسؤولين والقيادات فى جامعة تبوك بمعلومات عن مستوى الوعي الأكاديمي، واتجاهات الطلاب والطالبات نحو تطبيقات التقنية الحديثة لتكون ركيزة لإعداد برامج علاجية مناسبة لذلك .
 - ٥- رفع كفاءة العملية التعليمية الجامعية من خلال تنمية وعى الطلاب والطالبات بالنظام الأكاديمي، واتجاهاتهم الايجابية نحو تطبيقات التقنية الحديثة .
- حدود البحث .

يقصر البحث الحالى على :

- ١- تقدير مستوى وعى طلاب وطالبات كلية التربية والآداب بجامعة تبوك بفلسفة ومتطلبات النظام الأكاديمي .
 - ٢- تقدير اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية والآداب نحو استخدام الانترنت فى التعليم، والمشاركة بالمنتديات التعليمية .
 - ٣- عينة من طلاب وطالبات المستوى الرابع بكلية التربية والآداب (التخصصات الأكاديمية) وهم ما بعد السنة التحضيرية، حتى يكونوا على علم بالتخصص الدراسى ومتطلبات النظام الأكاديمي، وقد تم اختيار كلية التربية والآداب بجامعة تبوك نظراً لعمل الباحثين بها، ولدقة التطبيق وسهولة جمع المعلومات والإحصاءات اللازمة لإتمام البحث .
 - ٤- الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" باعتبارها أحد أهم مفرزات التقنيات الحديثة
 - ٥- الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ١٤٣١-١٤٣٢ هـ .
- تصميم البحث.

يستخدم البحث الحالى المنهج الوصفي بغرض جمع البيانات وتفسيرها حيث يهدف المنهج الوصفي إلى "وصف ما هو كائن من ظواهر أو أحداث معينة بعد جمع البيانات باستخدام الملاحظة أو المقابلة أو

الاختبارات أو الاستفتاءات المناسبة لكل ظاهرة أو حدث ، كما يهدف إلى تفسير الظواهر ، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين المتغيرات" (١) .

سابعاً : مصطلحات البحث .

الوعي Awareness

ورد في المعجم الوجيز أن الوعي يطلق على معان عدة منها : الحفظ والفهم والإدراك والقبول، يقال: وعى الشيء يعيه وعياً أى حفظه وفهمه وقبله فهو واع، ووعى الأمر: أى أدركه على حقيقته، وعلى ذلك فإن الوعي يتضمن جانبين اثنين، أحدهما معرفى يتمثل فى الحفظ والفهم، والثانى سلوكى يتمثل فى التطبيق العملى لما تم حفظه وفهمه (٢).

النظام systems

يمكن النظر إلى النظام على أنه كيان مركب من مجموعة من الأشياء أو العناصر أو الصفات المميزة ، بالإضافة إلى مجموعة من العلاقات التى تربط بين العناصر الموجودة فى هذا الكيان (٣) .

ويرى (بدران ، ١٩٩٩) بأنه " مجموعة من الأجزاء أو العناصر الفرعية ذات العلاقات المتبادلة مع بعضها البعض، من أجل أداء وظائف وأنشطة تكون محصلتها النهائية الناتج الذى يحققها النظام كله" (٤) .

ويعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنه إطار عام مكون من مجموعة من العناصر (النظم الفرعية) المترابطة ، وهذه العناصر تتفاعل مع بعضها البعض ، وترتبط فيما بينها بعلاقات متبادلة ، ليؤدى كل عنصر وظيفة معينة وفى نفس الوقت تتعاون وتتكامل لتحقيق هدف محدد أو مجموعة من الأهداف .
النظام الأكاديمى :

هو مجموعة القواعد واللوائح والأنظمة فى الجامعة بشكل عام، التى تنظم عملية التعليم وتحدد معايير القبول، وشروط وإجراءات التسجيل الالكترونى، ونظام الدراسة والتقييمات، ومعايير النجاح والرسوب للطلبة الملتحقين بكليات الجامعة المختلفة (٥) .

ويعرف الوعي بالنظام الأكاديمى فى هذا البحث بأنه :

" فهم وإدراك طلاب وطالبات جامعة تبوك لقواعد ولوائح الجامعة بشكل عام، ونظام الدراسة الذى ينظم عملية التعليم والتعلم والمعتمدة على التقنية الحديثة "الانترنت"، ونزوعهم إلى فهمه وتطبيقه ببسر وبسهولة، ويحسب بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب فى مقياس الوعى المعد لذلك .

الاتجاه Attitude

تتفق الأدبيات على تعريف الاتجاه بأنه الموقف الذى يتخذه الفرد أو الاستجابة التى يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية . (٦)

وبصفة عامة يمكن تعريف الاتجاه Attitude بأنه ميل نفسي يعبر عنه بالتقييم لموضوع معين، بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل، ويشير التقييم إلى الاستجابات التفضيلية المعرفية والوجدانية والسلوكية، سواء كانت صريحة أو ضمنية (٧)

ويتكون الاتجاه عادة من خلال جوانب ثلاثة تتمثل فى الجانب المعرفى إذ لا بد أن يتوافر للفرد قدر من المعرفة والبيانات الخاصة بموضوع معين، والجانب الوجدانى الذى يشمل الجوانب الانفعالية المرتبطة بهذا الموضوع والجانب العملى أو السلوكى ويشمل الاستعدادات السلوكية المرتبطة بهذا الاتجاه (٨).

ويعرف الاتجاه إجرائياً فى هذا البحث بأنه تعبير عن موقف معين ، تجاه موضوع استخدام الانترنت فى التعليم، والمشاركة فى المنتديات التعليمية، ويُعبّر عنه كتابياً بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى مقياس الاتجاه المعد ثامناً الدراسات السابقة .

توجد العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بمحاور الموضوع ولكن على حد علم الباحثين لا توجد دراسة تناولت النظام الأكاديمى بجامعة تبوك واتجاهات الطلاب نحو تطبيقات التقنية الحديثة بصورة مباشرة، ويمكن عرض هذه الدراسات السابقة على النحو التالى :

أولاً : الدراسات العربية:

١ - دراسات تناولت النظم الأكاديمية الجامعية ومشكلات الطلاب والطالبات فيها :

منها دراسة (سليمان والصمادى ، ٢٠٠٧) (٩) والتى هدفت التعرف على المشكلات الأكاديمية التى تواجه طلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية من حيث درجة ارتباطها بمتغيرى المستوى الدراسى والتخصص الدراسى، ودلت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فى طبيعة المشكلات

الأكاديمية تعزى للمستوى الدراسي، مع عدم وجود فروق ذات دلالة جوهريّة تعزى للتخصص (علمي، أدبي)، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالمشكلات الأكثر انتشاراً والعمل على معالجتها بالأساليب المناسبة .

كما هدفت دراسة (بوشيت، ٢٠٠٨) (١٠) إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهم ، تكونت عينة الدراسة من ٤٣٢ طالبة من طالبات كلية الدراسات التطبيقية بالإحساء وفرعها بالدمام من مختلف التخصصات الأكاديمية وأشارت النتائج إلى اختلاف المشكلات من حيث درجة أهميتها ودرجة وجودها ومن حيث التخصص الدراسي ومتميز الجنس وكانت أكثرها شيوعاً المشكلات المتعلقة بالأنظمة الجامعية .

وأشارت دراسة (شاكور وحسين، ٢٠١٠) (١١) إلى متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الجامعات العربية والأجنبية والتعرف على المشكلات وأوجه القصور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من الإجراءات المقترحة لمتطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية في مصر وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة التعامل مع نظام الساعات المعتمدة والاستفادة من مختلف الكفاءات التي لها خبرة في هذا المجال .

٢- دراسات تناولت الاتجاهات نحو تطبيقات التقنيات الحديثة:

منها دراسة (عطار، ٢٠٠٦) (١٢) والتي استهدفت واقع استخدام الإنترنت في كليات المعلمين في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب واتجاهاتهم نحوها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كليات المعلمين في المنطقة الغربية (كلية المعلمين في مكة المكرمة وكلية المعلمين في الطائف وكلية المعلمين في جدة) وتكونت عينة الدراسة من ٧٥٢ طالبا، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة عالية من الطلاب يستخدمون الإنترنت وأن اتجاهاتهم نحو استخدام الإنترنت إيجابية، وعالية والفروق في الاتجاهات حسب متغيري الدراسة "الكلية والتخصص" .

بينما هدفت دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٨) (١٣) إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة نحو الإنترنت ومجالات استخدامه وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي، وقد استخدم الباحث مقياساً أعدّه لتقدير شدة الاتجاه التفضيلي نحو الإنترنت كوسيلة للتعليم، وشملت عينة الدراسة (٢٢٨) من طلاب الجامعة وطالباتها، ومن أهم النتائج إجمالاً وجود اتجاه إيجابي نسبياً لدى الجنسين نحو استخدام الإنترنت. ولا يوجد فرق دال إحصائياً بينهما في كل من الاتجاه ومعدل الاستخدام. وترتفع هذه الاتجاهات

الإيجابية لدى المنتظمين في الاستخدام مقارنة بها لدى غير المنتظمين. كما تبين أن نسبة انتشار استخدام الإنترنت أعلى بين الذكور منها بين الإناث، ولا توجد فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الجنس .

وهدفنا دراسة (جبرين والمطرى، ٢٠١٠) (١٤) إلى تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من طلبة برنامج الماجستير في كلية العلوم التربوية، تم تطبيق استبانة مكونة من (٤٤) فقرة لتقييم اتجاهات الطلبة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني.

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

منها دراسة جاجي وكيلي (Jaggia & Kelly,1999) (١٥) والتي هدفت إلى تحديد مجموعة العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلاب الجامعيين، باستخدام المعدل التراكمي كمقياس لمستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث يرتبط بعضها بالنظام الأكاديمي كـ مجال المناهج الدراسية وطريقة التدريس، وعضو هيئة التدريس ، وخصائص الطالب . كما أوضحت الدراسة ان خصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي لها، واستقرار المجتمع الأسري الذي يعيش فيه الطالب يمثل أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطالب الأكاديمي، وأوصت بضرورة تنمية الوعي بالنظام الأكاديمي الجامعي .

بينما هدفت دراسة دي فارسيا وريباني (DiGresia&Ripani,2002) (١٦) إلى تحليل العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الأرجنتينية، وذلك بالتطبيق على عينة من الجامعات الحكومية، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام الداخلي للجامعات بما فيها من مقررات تدريس، ومناهج تعليمية، ونظم امتحانات وغيرها من العوامل الداخلية للجامعات تعتبر من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، كما أوضحت الدراسة أن الخصائص التي يتمتع بها الطالب وعضو هيئة التدريس من حيث اهتمام كل منهم بالعملية التعليمية، واستثمار الوقت وتنظيمه تعتبر أيضاً من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب.

وفي تركيا أجرى "يامان" (Yaman,2007) (١٧) دراسته التي استهدفت التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة شاكارى، ومعرفة الفروق فى اتجاهاتهم طبقاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي للأسرة، ومدى اتقان الانترنت، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغت ٩٤ طالباً، ٦٥

طالبة طبق عليهم مقياس الاتجاه، وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام الانترنت لجميع فترات المقياس وللدرجة الكلية للمقياس لكلا من الذكور والإناث .

بينما هدفت دراسة كاشف آخرون (Kashif,etc ,2010) (١٨) إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام الانترنت مع التعرف على مستوى الاستخدام، ومعرفة الفروق بالنسبة لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، وذلك من خلال مقياس طبق على ٣٠٠ طالب وطالبة من خريجي جامعات اسلام اباد وبروباندى فى باكستان، وأظهرت النتائج أن الانترنت مفيد بشكل كبير لجميع الطلاب وانه أداة فعالة فى العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج أن ٦١,٣ % من الطلاب وأن ٣٨,٧% من الطالبات يرون أن استخدام الانترنت كمصدر من مصادر الحصول على المعلومات يحتل المرتبة الأولى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس . وأوصت الدراسة بأنه من المستحسن تعليم الطلاب على استخدام أدوات الإنترنت الأساسية.

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن هناك ندرة فى الدراسات السابقة التى تناولت الوعى الأكاديمي لطلاب الجامعة -بشكل مباشر- فمعظم الدراسات تناولت إما المشكلات التى تواجه الطلبة بشكل عام أو المشكلات الأكاديمية ، كما توصلت معظم الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية إلى أن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو استخدام الانترنت فى العملية التعليمية .

خطوات البحث .

- تحديد مشكلة البحث من خلال الشعور بالمشكلة وإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من واقع هذه المشكلة، وذلك من خلال توزيع استبيان على الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بوحدة الشؤون الأكاديمية وبعض موظفى عمادة القبول والتسجيل .
- جمع المادة العلمية من الأدبيات بالإضافة إلى تجميع الدراسات السابقة العربية وترجمة بعض الدراسات الأجنبية المرتبطة لتكوين الإطار النظري للبحث .
- إعداد الأدوات المتمثلة فى (مقياس الوعى-مقياس الاتجاهات، استبانة المعوقات) وتحكيمها .
- تحديد عينة البحث حيث شملت عينة البحث طلاب وطالبات المستوى الرابع للتخصصات الأكاديمية بكلية التربية والآداب وبلغت ٥٠٠ طالباً وطالبة.
- توزيع أدوات البحث على عينة الدراسة بعد أخذ موافقة رسمية للتطبيق من عميد كلية التربية والآداب لتوزيعها على الطلاب والطالبات فى نهاية المحاضرات الأكاديمية، مع التأكد من الإجابة عن جميع الفقرات الواردة فى أدوات البحث .

- إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة فى ضوء أسئلة البحث ومتغيراته.

- تحليل النتائج ووضع التوصيات والمقترحات .

الإطار الميداني للبحث :

• عينة الدراسة الميدانية :

تم اختيار المستوى الرابع من طلاب وطالبات كلية التربية والآداب جامعة تبوك الأقسام الأكاديمية: اللغة العربية، اللغات والترجمة، الدراسات الإسلامية، التربية الخاصة وقد بلغت العينة ٥٠٠ طالباً وطالبة.

• أدوات الدراسة الميدانية :

استخدم البحث الحالى الأدوات التالية :

- مقياس الوعى بالنظام الأكاديمى .

- مقياس الاتجاه نحو استخدام الشبكة العالمية للمعلومات والمشاركة فى المنتديات التعليمية .

- (استبيان) للمشكلات التى تحد من وعى الطلاب والطالبات بالنظام الأكاديمى.

وقد جاءت ملامح الصورة النهائية لمقياس الوعى بالنظام الأكاديمى كما يلي:

يتكون المقياس من أربعين عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: الوعى بنظام وآليات التسجيل الالكترونى واشتمل على ١٤ عبارة .

المحور الثانى: الوعى بنظام الدراسة والتخصص واشتمل على ١٣ عبارة .

المحور الثالث: الوعى بنظام الاختبارات والتقييم واشتمل على ١٣ عبارة .

وقد جاءت ملامح الصورة النهائية لمقياس الاتجاه كما يلي:

المحور الأول: استخدام الشبكة العنكبوتية للمعلومات واشتمل على ١٥ عبارة .

المحور الثانى: المشاركة فى المنتديات التعليمية واشتمل على ١٠ عبارات..

علماً بأن المقياس يحتوى على ١٣ عبارة إيجابية و ١٢ عبارة سلبية وقد أخذت العبارات الإيجابية الأرقام الفردية، بينما أخذت العبارات السلبية الأرقام الزوجية.

بينما اشتمل الاستبيان الخاص بالمشكلات التى تحد من الوعى بالنظام الأكاديمى بجامعة تبوك على ١٥ عبارة .

• نتائج الدراسة الميدانية.

أولاً : النتائج الكلية الخاصة بمقياس الوعى بالنظام الأكاديمى .

ويوضح الجدول التالي إستجابات عينة البحث والبالغ عددها (٥٠٠ طالب وطالبة) منهم ٢٥٠ طالباً ، ٢٥٠ طالبة على عبارات مقياس الوعي ككل طبقاً لمحاورة الرئيسة .

جدول (١) نسبة متوسط الاستجابة ومستوى الوعي لأراء مجموعتي البحث

فى مقياس الوعي بالنظام الأكاديمي ودلالة الفروق بينهما

حدود الثقة (٠.٧٣ ، ٠.٦١)

١ ن = ٢ ن = ٢٥٠

م	محاور المقياس	عينة الطلاب		عينة الطالبات		الفروق ز	مستوى الدلالة
		نسبة المتوسط	مستوى الوعي	نسبة المتوسط	مستوى الوعي		
١	الوعي بأليات نظام التسجيل الالكتروني	٠,٧٠	متوسط	٠,٦٨	متوسط	٠,٤٨	----
٢	الوعي بنظام الدراسة والتخصص	٠,٦٥	متوسط	٠,٦٧	متوسط	٠,٤٧	----
٣	الوعي بنظام الاختبارات والتقييم	٠,٧٨	عالي	٠,٧٥	عالي	٠,٧٩	----
	المقياس ككل	٠,٧١	متوسط	٠,٧٠	متوسط	٠,٢٥	----

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

(١) أن جميع قيم (ز) غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة لهذا المقياس ككل أو لكل محور من محاوره الثلاثة، مما يدل على أن هناك اتفاقاً بين وجهتي نظر طلاب وطالبات كلية التربية والآداب فى مستوى وعيهم بالنظام الأكاديمى بجامعة تبوك .

(٢) أن مستوى وعى طلاب وطالبات كلية التربية والآداب على المقياس ككل تحقق بدرجة متوسطة لكلا من الطلاب والطالبات حيث جاء بنسبة متوسط استجابة تقع بين حدود الثقة لعينتي البحث وبلغت (٠,٧١ ، ٠,٧٠) كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي البحث عند أى مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية

(٣) أن محور " الوعي بنظام الاختبارات والتقييم " احتل المرتبة الأولى من وجهة نظر عينتي الطلاب والطالبات وبدرجة وعى كبيرة، وبنسب متوسط استجابة بلغ (٠,٧٨ ، ٠,٧٥) على الترتيب يليه فى

المرتبة الثانية " الوعى بآليات التسجيل الإلكتروني" وبدرجة وعى متوسطة بلغت (٠,٦٨ ، ٠,٧٠)،
ويأتى فى المرتبة الأخيرة محور " نظام الدراسة والتخصص وبدرجة وعى متوسطة بلغت (٠,٦٥ ،
٠,٦٧) على الترتيب .

ثانياً: النتائج الكلية الخاصة بمقياس الاتجاه نحو تطبيقات التقنية الحديثة .

ويوضح الجدول التالى استجابات عينة البحث والبالغ عددها (٥٠٠ طالب وطالبة) منهم ٢٥٠ طالباً ،
٢٥٠ طالبة على عبارات مقياس الوعى طبقاً لمحاوره الرئيسة .

جدول(٢) نسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء مجموعتى البحث حول مقياس

الاتجاه نحو تطبيقات التقنية الحديثة ودلالة الفروق بينهما

حدود الثقة (٠,٦١ ، ٠,٧٣)

٢٥٠ = ٢ ن = ١ ن

م	إجمالى المحور	عينة الطلاب		عينة الطالبات		الفروق ز	مستوى الدلالة
		نسبة المتوسط	مستوى الاتجاه	نسبة المتوسط	مستوى الاتجاه		
١	استخدام الشبكة العالمية للمعلومات	٠,٨٣	عالي	٠,٨١	عالي	٠,٥٨	---
٢	المشاركة فى المنتديات التعليمية	٠,٧٢	متوسط	٠,٧٨	عالي	١,٥٥	---
	المقياس ككل	٠,٧٨	إيجابي	٠,٨٠	إيجابي	٠,٥٩	---

ويتضح من الجدول السابق ما يلى :-

(١) أن جميع قيم (ز) غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة لهذا المقياس ككل أو لكل محور من محوريه مما يدل على أن هناك اتفاقاً بين وجهتى نظر عينتى البحث فى اتجاهاتهم نحو استخدام الشبكة العالمية للمعلومات والمنتديات التعليمية .

(٢) أن اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية والآداب على المقياس ككل جاءت إيجابية حيث حصلت على نسبة متوسط استجابة أعلى من الحد الأقصى لحدود الثقة، وقد بلغت (٠,٧٨ ، ٠,٨٠) على الترتيب كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً، مما يؤكد على اتفاق عينتى البحث فى اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام شبكة الانترنت والمنتديات التعليمية .

(٣) أن محور " استخدام الشبكة العالمية للمعلومات " احتل المرتبة الأولى من وجهة نظر عينتي الطلاب والطالبات وبدرجة تقدير كبيرة وذلك لأنه جاء بنسبة متوسط استجابة أعلى من الحد الأقصى، وبلغ (٠,٨٣ ، ٠,٨١) على الترتيب، يليه في المرتبة الثانية " المشاركة في المنتديات التعليمية " وبدرجة تقدير متوسطة لعينة الطلاب، بلغ (٠,٧٢) بينما حصل على درجة تقدير عالية بالنسبة لعينة الطالبات وبنسبة متوسط استجابة بلغ (٠,٨٠) ولا توجد فروق دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة الإحصائية، وربما يرجع ذلك إلى أن الطالبات أكثر ميلاً ومشاركةً بالمنتديات التعليمية من الطلاب .

ثالثاً: النتائج الخاصة بمحور المشكلات التي تحد من الوعي بالنظام الأكاديمي .

ويوضح الجدول التالي إستجابات عينة البحث والبالغ عددها (٥٠٠ طالب وطالبة)، إجمالى عبارات محور المشكلات التي تحد من الوعي بنظام الدراسة الأكاديمية .

جدول (٣) نسبة متوسط الاستجابة ودرجة المشكلات لأراء مجموعتي البحث في

المعوقات التي تحد من وعيهم بالنظام الأكاديمي ودلالة الفروق بينهما

حدود الثقة (٠,٦١ ، ٠,٧٣)

ن = ٢ = ٢٥٠

م	العبارات	الطلاب		الطالبات		الفروق ز	مستوى الدلالة
		نسبة المتوسط	الدرجة	نسبة المتوسط	الدرجة		
	اجمالي المحور	٠,٧٧	كبير	٠,٧٩	كبير	٠,٥٤	--

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :-

أن قيمة (ز) غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة لهذا المحور ككل، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس، مما يدل على أن هناك اتفاق بين وجهتي نظر الطلاب والطالبات في المعوقات التي تحد من وعيهم بنظام الدراسة الأكاديمية بجامعة تبوك ، كما أن المعوقات تحققت بدرجة كبيرة لعينتي البحث وذلك لأنها جاءت بنسبة متوسط استجابة أعلى من الحد الأقصى لحدود الثقة لعينتي البحث، بلغت (٠,٧٧ ، ٠,٧٩) على الترتيب .

• خلاصة نتائج البحث .

أشارت نتائج البحث الحالى إلى ما يلي :-

- ١- إن مستوى الوعي الأكاديمي لطلاب وطالبات كلية التربية والآداب على المقياس ككل تحقق بدرجة متوسطة لكلا من الطلاب والطالبات، وبنسبة متوسط استجابة بلغت (٠,٧١ ، ٠,٧٠) على الترتيب، ولا توجد فروق إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الوعي الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.
- ٢- أن محور " الوعي بنظام الاختبارات والتقويم " احتل المرتبة الأولى من وجهة نظر عينتي الطلاب والطالبات وبدرجة وعى كبيرة، حيث بلغت نسبة متوسط الاستجابة (٠,٧٨ ، ٠,٧٥) على الترتيب، يليه في المرتبة الثانية " الوعي بآليات التسجيل الإلكتروني" وبدرجة وعى متوسطة لكلا من الطلاب والطالبات، حيث بلغت (٠,٦٨ ، ٠,٧٠) على الترتيب، ويأتي في المرتبة الأخيرة محور " نظام الدراسة والتخصص وبدرجة وعى متوسطة بلغت (٠,٦٥ ، ٠,٦٧) على الترتيب .
- ٣- أن اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية والآداب على المقياس ككل جاءت إيجابية حيث حصلت على نسبة متوسط استجابة (٠,٧٨ ، ٠,٨٠) على الترتيب، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية، هذا يؤكد اتفاق عينتي البحث في اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام شبكة الانترنت والمنديات التعليمية .
- ٤- أن محور " استخدام الشبكة العالمية للمعلومات " احتل المرتبة الأولى من وجهة نظر عينتي الطلاب والطالبات وبدرجة تقدير كبيرة، بلغ (٠,٨٣ ، ٠,٨١) على الترتيب، يليه في المرتبة الثانية " المشاركة في المنديات التعليمية " وبدرجة تقدير متوسطة لعينة الطلاب، بلغت (٠,٧٢) بينما حصل على درجة تقدير عالية بالنسبة لعينة الطالبات وبنسبة متوسط استجابة بلغ (٠,٨٠) ولا توجد فروق دالة إحصائية
- ٥- أن الصعوبات التي تحد من وعى طلاب وطالبات كلية التربية والآداب، تحققت بدرجة كبيرة على الإستبانة ككل، فقد حصلت على نسبة متوسط استجابة (٠,٧٧ ، ٠,٧٩) على الترتيب، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

• التوصيات والبحوث المقترحة.

- استنادًا إلى نتائج البحث الحالي استخلص الباحثان التوصيات الآتية :
- ١- ضرورة عقد دورات تدريبية للطلاب والطالبات للتعريف بكيفية إجراءات التسجيل الإلكتروني، وتعريفهم بفلسفة ومتطلبات النظام الأكاديمي بجامعة تبوك.
 - ٢- وضع رؤية ورسالة موحدة لوحدة الإرشاد الأكاديمي بمختلف كليات الجامعة، تتحقق من خلال عقد المحاضرات، والورش والندوات، لتوعية الطلاب والطالبات بنظم ولوائح وقاعد الحياة الجامعية .
 - ٣- ضرورة اختيار وانتقاء أعضاء هيئة تدريس أكفاء للقيام بمهام الإرشاد الأكاديمي داخل الكليات المختلفة ، لضمان توجيه الطلاب والطالبات للمسار الصحيح وحل مشكلاتهم المختلفة، وتعريفهم بأنظمة ولوائح الكلية.
 - ٤- عقد لقاءات إرشادية تعريفية للطلاب والطالبات وخاصة الجدد يتبين من خلالها أنظمة الجامعة بعامه،

واللوائح التي تحكمها ونظم الدراسة والاختبارات والتقييم

- ٥- توفير المطويات والنشرات والملصقات والكتيبات عن النظام الأكاديمي بجامعة تبوك، وتوزيعها على الطلاب والطالبات من قبل المرشد الأكاديمي
- ٦- تزويد الطلاب والطالبات بدليل تعريفى للبرامج الدراسية فى كل تخصص، حتى يتسنى لهم اختيار التخصص الذى يتوافق مع قدراتهم وميولهم.
- ٧- أن يتم تأمين قاعات، أو فصول دراسية للإنترنت، لخدمة العلمية التعليمية على أقسام الكلية مع وجود تعاون مشترك بينها وبين كلية التقنية، مما يجعلها في تطور مستمر لخدمة الطلاب في جميع كليات الجامعة.
- ٨- ضرورة حث وتوعية الطلاب والطالبات، على الاستفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحثية، والمشاركة بفعالية فى المنتديات التعليمية.

قائمة المراجع

- ١- المنسى، محمود عبد الحليم : مناهج البحث العلمي فى المجالات التربوية والنفسية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠م.
- ٢- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية، ١٩٩٦م.
- 3- Brown Wilson: Systems, Concepts, Methodologies and Applications, John Wiley&Sons, New York, 1984.
- ٤- بدران، إبراهيم جميل: تطلعات لمصر المستقبل، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ٥- جامعة تبوك : دليل الطالب للسنة التحضيرية ، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٠/١٤٣١ هـ .
- ٦- صبرى، ماهر اسماعيل والرافعى، محب محمود : التقويم التربوى أسسه وإجراءاته ، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٨.
- 7- Eagley, A. & Chaiken, S.: The psychology of Attitudes, A: Harcourt Brace, 1993.
- ٨- الصافى، عبد الله طه : التقويم التربوى، الرياض، العطار للأوفست، ١٤١٧هـ
- ٩- سليمان، شاهر خالد والصمادي، محمد عبد الله : "المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي"، رسالة الخليج العربى، العدد ١٠٩، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض، ٢٠٠٧، ص ص ١٠٣-١٤٩.

- ١٠- بوشيت، الجوهرة ابراهيم : المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد ٢٠، العدد ١، يناير، ٢٠٠٨، ص ص ١٧٦-٢٤١.
- ١١- شاكر، فتحى محمد وحسين، سلامة : متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الجامعات العربية والأجنبية : دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية ببها، جامعة بنها، مصر ، مج ٢٠، ع ٨١ ، يناير ٢٠١٠ م.
- ١٢- عطار، عبد الله اسحاق : واقع استخدام الانترنت فى كليات المعلمين فى المنطقة الغربية فى المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب ، مجلة كليات المعلمين العلوم التربوية ، مكة المكرمة ، المجلد ٦ ، العدد٢، سبتمبر ٢٠٠٦، ص ص ٥٤-١١٣.
- ١٣- عبد الحميد، إبراهيم شوقي : اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت واستخدامه في علاقتهما بالتحصيل الدراسي "دراسة مقارنة بين الجنسين". مجلة كلية الآداب ، العدد ٧، جامعة القاهرة فرع بني سويف، ٢٠٠٨، ص ص ٨١-١١٧.
- ١٤- جبرين ، عطية محمد والمطرى، ريم عمر: تحليل اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني ، مؤتمر التربية فى عالم متغير، الفترة من ٧-٨ نيسان ، كلية العلوم التربوية وكلية الملكة رانيا للطفولة ،الجامعة الهاشمية ، الأردن ، ٢٠١٠ .
- 15- Jaggia S.& Kelly A. : "an Analysis of Factors that Influence Student Performance: A Fresh Approach to an Old Debate", Contemporary Economic Policy, vol.17,1999.
- DiGresia, L. & Ripani, L. : "Student Performance at Public Universities in Argentina", Center for Latin American Economics Research, 2002.
- Yaman, M.: the Attitudes of the Physical Education Students Towards Internet, The Turkish Online Journal of Educational Technology, vol. 6, Issue 3, Article 8, July 2007.
- Kashif R.; Hunjra, A.; Safwan, N. & Ahmad, A.: Students' Attitude towards the Uses of Internet: International Journal of Business and Management, Vol. 5, No. 6; 2010, PP.